

(.....)

جَلَسْتُ فِي الْحَدِيقَةِ الْمُوَاجِهَةِ لِلشَّارِعِ وَلَا حَظْتُ أَنَّ الْمَارَّةَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَغْرِفُونَ مَعْنَى الْعُشْبِ ، وَلَا لِلْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةِ ، وَلَا لِلأَزْهَارِ ... كَانُوا يَمُرُّونَ وَيُدُوسُونَ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ وَ الْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةَ عَلَى جَنَابَاتِ الطَّرِيقِ ، عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَأَجْسَامُهُمْ تَتَحَرَّكُ بِلَا وَعْيٍ وَعُقُولُهُمْ سَابِحَةٌ شَارِدَةٌ . مَا أَفْبَحَ أَنْ نَمْشِيَ فَوْقَ الْأَعْشَابِ الْخَضِرَاءِ وَنُدُوسَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ ! إِنَّهَا حَقٌّ لِلْجَمِيعِ وَمُنْعَةٌ لِلْأَعْيُنِ ... تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ طِفْلاً صَغِيراً أَلْعَبُ هُنَاكَ جَنْبَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرَ وَالْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةِ وَالْوُرُودِ الْمُتَفَتِّحَةِ ، لَكِنَّ الْحُلُمَ يَضِيعُ حِينَ أَهْتَرُ وَ يَهْتَزُّ مَعِيَ الشَّارِعُ لِأَزِيهِ السَّيَّارَاتِ وَالْحَافِلَاتِ ، فَأَحِثُّ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرَ حِينِنَا نَقْتُلُهُ أَقْدَامُ الْمَارَّةِ .

أَحِثُّ إِلَى الْعَابَةِ .. إِلَى الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ الْوَارِفَةِ الظَّلَالِ .. إِلَى مِيَاهِ الْأَنْهَارِ .. إِلَى هَوَاءٍ نَقِيٍّ يَغْسِلُ رِئَتِي وَيُزِيلُ مَا عَلِقَ بِهَا مِنْ دُخَانِ الْحَافِلَاتِ وَالْمَعَامِلِ وَالْمَصَانِعِ .

إدريس الخوري (بتصرف)

الأسئلة

حول الفهم : (3 نقاط)

- 1 - هَاتِ عَنَوَاناً مُنَاسِباً لِلنَّصِّ.
- 2 - مَاذَا تَمَنَّى الْكَاتِبُ؟
- 3 - اشرحْ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ وَوَضِّفْهُمَا فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ : تَدُوسُ - الْوَارِفَةُ .

حول اللغة : (3 نقاط)

- 1 - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ.
- 2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي :

اسماً مَمْدُوداً	فِعْلاً مُعْتَلّاً نَاقِصاً	اسمَ إِشَارَةٍ	فِعْلاً مُعْتَلّاً أَجْوَفاً

- 3 - عِلِّلْ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ: أَحِثُّ - رِئَتِي .

الوضعية الإدماجية: (4 نقاط)

شَارَكْتُ فِي حَمْلَةٍ تَشْجِيرٍ بِالْحَيِّ الَّذِي تَسْكُنُهُ فَبَدَأَ جَمِيعاً .
اُكْتُبْ فُفْرَةً مِنْ 8 إِلَى 12 سَطْراً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ أَهَمِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قُمْتَ بِهَا ، وَاصِفاً شُعُورَكَ عِنْدَ نَهَايَةِ الْعَمَلِ ، مُوظِّفاً صِفَةً وَ جُمْلَةً تَعْجِيبِيَّةً .